دليل عملي موجّه للصحفيات حول كيفية الردّ على التحرّش على الإنترنت

REUTERS/ Raheb Homavandi

بدعم من

INTERNATIONAL WOMEN'S MEDIA FOUNDATION

بالشراكة مع

THOMSON REUTERS FOUNDATION

TrustLaw

unesco

CI-2021/FEJ/SOWJ/2

معلومات عن هذا الدليل

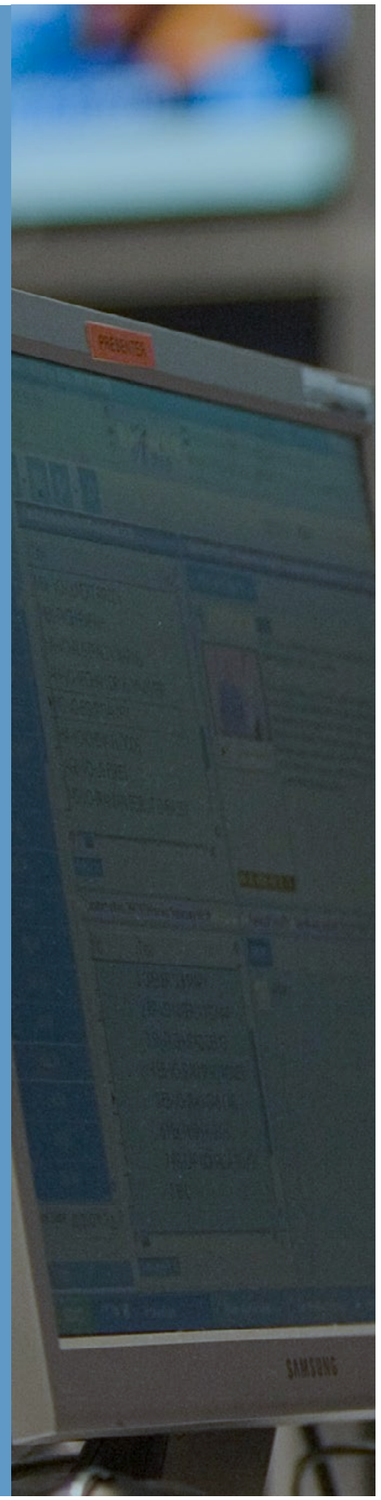

السويدية من نشر هذه المبادئ التوجيهية. وقامت Postcode مكّن دعم مؤسسة إيلا ستابلي (المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية) بإنشاء المحتوى بالتنسيق أبحاثاً مجانية. Dechert LLP مع مؤسسة تومسون رويترز. وقدّم مكتب المحاماة أو Dechert LLP رغم ذلك، لا ينبغي اعتبار أنّ محتويات هذا التقرير تعكس آراء .المحامين الذين ساهموا فيه

التنسيق التحريري لليونسكو: ساورلا ماككايب وتيريزا شورباتشر

دعم المشروع: يوهان بيهير وسارة بونيادي وأنينا كلايسون

التصميم الغرافيكي: بولا فيغيروا

يُوفّر هذا المورد لغرض تقديم المعلومات لا غير ولا يُعدّ مشورة قانونية. يُنصح القرّاء على طلب المشورة من مستشار قانوني مؤهّل فيما يتعلّق بظروفهم الخاصة. حرص المؤلفون والمساهمون على أن تكون محتويات التقرير صحيحة ومحيّنة في زمن النشر، لكنّهم لا يضمنون دقّتها أو اكتمالها، لا سيما وأنّ الظروف قد تتغيّر بعد النشر. لا تتحمّل اليونسكو أو المؤلفون أو المساهمون أيّ مسؤولية أو تبعات عن الإجراءات المتخذة أو التي لم يتمّ اتخاذها أو عن أيّ خسائر ناجمة عن اعتماد هذا التقرير أو أيّ أخطاء ترد فيه. وفقاً لمبادئ صندوق تومسون رويترز المتعلّقة بالاستقلالية والتحرّر من التحيّز، لا تتّخذ مؤسسة تومسون رويترز موقفاً بشأن .محتويات هذا المورد أو الآراء المعبّر عنها فيه

مقدمة

عرف نموّ وسائل التواصل الاجتماعي انخراط الصحفيين في الفضاء العام الرقمي في إطار عملهم. وخلق ذلك فرصاً جديدة للصحفيين، بما في ذلك الصحفيات، على غرار التواصل مع الجمهور على نطاق أوسع، وإمكانيات التواصل مع الصحفيين على الصعيد الدولي، وإمكانيات إنشاء منافذ إعلامية متخصصة. لكن ينطوي هذا التواجد على الإنترنت على عدد من المخاطر. إذ أدّى في بعض الأحيان إلى تقاسم الصحفيات لمعلومات شخصية عن أنفسهن دون إدراك ذلك. وتُستخدم هذه البيانات الآن ضدهنّ. إذ يمشّط المعتدون على الإنترنت الفضاء الإلكتروني بحثاً عن معلومات يمكن استخدامها لترهيب ومضايقة العاملين في مجال الإعلام ومنعهم من القيام بعملهم. ولا يعدّ ذلك مصدر القلق الوحيد، فعادة ما يتلقّى الصحفيون تهديدات بالقتل وبالعنف الجنسي وتهديدات تطال عائلاتهم ويكونون عرضة لحملات التضليل. وأظهرت الأبحاث أنّ هذه الهجمات تؤثّر بشكل غير متناسب على الصحفيات .

وبيّنت دراسة استقصائية أصدرتها اليونسكو والمركز الدولي للصحفيين في عام ٢٠٢٠ أنّ ٧٣ في المائة من بين الـ٧١٤ صحفية من ١٢٥ بلداً اللاتي شملهن الاستطلاع تعرّضن للعنف على الإنترنت في إطار عملهنّ. ووفقاً للدراسة الاستقصائية، تكون الصحفيات المعرّضات لأنواع أخرى من التمييز مثل العنصرية وكراهية المثلية الجنسية أكثر عرضة للاستهداف من غيرهنّ وبتأثيرات أكثر حدّة.

ولهذا العنف على الإنترنت عواقب خطيرة على حرية الصحافة مثل تكميم أصوات الصحفيات في الفضاء الرقمي. وفي حين تسعى المنصات الرقمية إلى منع الهجمات عبر الإنترنت وتعمل الدول على مقاضاة الجناة، هناك خطوات يمكن للصحفيين اتخاذها لحماية أنفسهم وموظفيهم بشكل أفضل. كُتب هذا الدليل لدعم الصحفيات أثناء مواجهتهن لتحديات العنف على الإنترنت .

لهذا العنف على الإنترنت عواقب خطيرة على حرية الصحافة مثل تكميم أصوات الصحفيات في الفضاء الرقمي

الاستعداد للتحرّش على الإنترنت

01

يُعدّ اتخاذ خطوات لإعداد نفسك وزميلاتك للتحرّش على الإنترنت جزءاً مهماً من تقليل المخاطر. وكلّما قمت بذلك بشكل مبكّر، كلّما كنت محميّة بشكل أفضل في حال حدوث اعتداء .

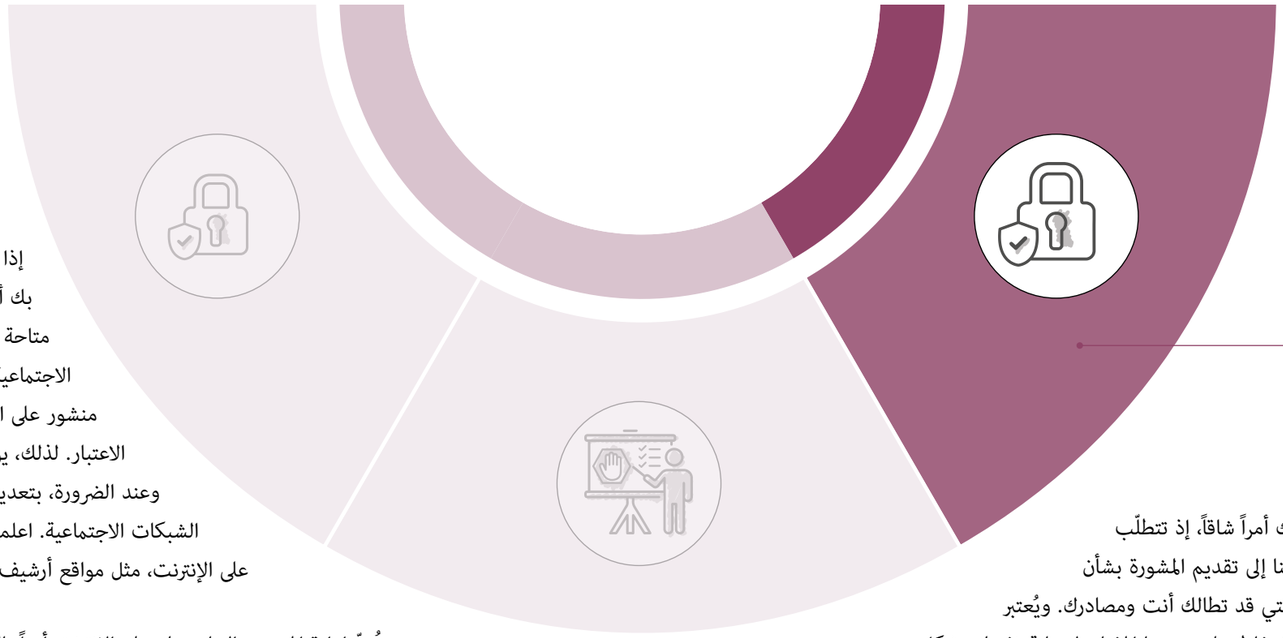

إدارة المحتوى على الإنترنت

قد تكون إدارة المحتوى الخاص بك على الإنترنت وحماية بياناتك أمراً شاقاً، إذ تتطلّب استثماراً للوقت ومعرفة بتكنولوجيا المعلومات. لذا، يهدف دليلنا إلى تقديم المشورة بشأن بعض الخطوات الرئيسية التي يمكنك اتخاذها لتقليل المخاطر التي قد تطالك أنت ومصادرك. ويُعتبر فهم المعلومات التي يمكن مشاركتها والبيانات التي يستحسن الحفاظ على سريتها المفتاح لحماية نفسك بشكل أفضل. ويُفضّل ابقاء المعلومات التي يمكن استخدامها للتحقّق من هويتك أو بيانات الاتصال بك أو تحديد مكانك خارج الفضاء الإلكتروني سرية. وتتضمّن تلك المعلومات بيانات مثل تاريخ ميلادك ورقم هاتفك الشخصي وعنوانك. ويُعدّ انجاز جرد لبياناتك على الإنترنت ومكان تخزينها خطوة أولى مهمّة. وتقدّم الدورة التدريبية التابعة نظرة أكثر تفصيلاً بشأن البيانات الشخصية وكيفية **Keep it Private** للمؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية حمايتها. ابحثي عن اسمك على الإنترنت باستخدام جميع محركات البحث واحرصي على استعراض مقاطع الفيديو والصور بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية. فغالباً ما يستهدف المعتدون على الإنترنت الصحفيات من خلال البحث عن صور لهنّ على الشاطئ أو في قاعة الرياضة ويقومون بتداولها على الإنترنت مصحوبة باعتداءات وتهديدات ذات نبرة كارهة للنساء. دوّني أيّ محتوى تشعرين بعدم الارتياح لوجوده على الإنترنت. بعد ذلك، ابدئي في إزالة المحتوى .

إذا كانت المعلومات مخزّنة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بك أو على مواقع العائلة والأصدقاء، عليك حذفها أو جعلها غير متاحة للعموم. ويجب أخذ أنّ إعدادات الوصول لبعض الشبكات الاجتماعية يتم ضبطها آلياً لتسمح لأطراف ثالثة بنسخ أيّ محتوى منشور على الإنترنت، بافتراض أنّ المؤلفين منحوا موافقتهم المسبقة، في الاعتبار. لذلك، يوصى بشدة بالتحقق دوماً من الشروط والأحكام القانونية، وعند الضرورة، بتعديل إعدادات الوصول المطبّقة على المحتوى المنشور على حسابات الشبكات الاجتماعية. اعلمي أنّ نسخاً من هذه البيانات قد تبقى موجودة في مكان آخر على الإنترنت، مثل مواقع أرشيف الإنترنت مثل **Wayback Machine**.

تُعدّ إدارة المحتوى الخاص بك على الإنترنت أمراً بالغ الأهمية فقد ينتهي الأمر ببياناتك على موقع طرف آخر، مثل قاعدة بيانات عامة أو شبكة اجتماعية، وقد يكون من الصعب حذف تلك المعلومات. إذ قد يتطلّب ذلك استصدار حكم من المحكمة يأمر الموقع أو مزوّد الوصول بإزالة المعلومات الشخصية أو الصفحة الكاملة التي تعرضها. ويتوجّب على الصحفيين التثبّت من حقوقهم فيما يتعلق بإزالة بياناتهم من قواعد البيانات العامة لأنّ هذا الأمر يعتمد في أحيان كثيرة على قانون البلد الذي يعيشون ويعملون فيه. وتملك لجنة حماية الصحفيين دليلاً أكثر تفصيلاً عن كيفية إزالة البيانات من الإنترنت .

الاستعداد للتحرّش على الإنترنت

01

REUTERS/ Anushree Fadnavis

أمن الحساب

يُعدّ تأمين حساباتك على الإنترنت خطوة مهمّة لضمان حماية أفضل ضدّ المتحرّشين. فقد يحاول المعتدون على الإنترنت اختراق حساباتك والاستيلاء عليها ونشر محتوى قد يضرّ بك مهنياً. وقد يبحثون أيضاً عن بيانات، مثل الصور أو مقاطع الفيديو يمكنهم استخدامها لتشويه سمعتك أو ابتزازك أنت ومصادرك. لتأمين حساباتك، احرصي على استخدام مدير لكلمات المرور وانشاء كلمات مرور طويلة تتضمّن أكثر ١٦ حرفاً. ويتوجّب عليك عدم إعادة استخدام كلمات المرور لأنّه في حال تمكن المهاجم على الإنترنت من الوصول إلى كلمة المرور الخاصة بك، فسيتمكن من تسجيل الدخول إلى أكثر من حساب واحد. كما يتوجّب لجميع حساباتك. فهي توفّر مستوى أمان إضافي (FA)عليك الحرص على تفعيل المصادقة ثنائية العوامل (٢ سيقلّل من خطر اختراق شخص ما لحساباتك. لمعرفة المزيد عن أمان الحساب، يملك صندوق روري بيك دليلاً مفصّلاً .

فكّري فيمن قد يستهدفك ولماذا

هناك أصناف مختلفة من المهاجمين على الإنترنت ويستخدمون استراتيجيات متنوّعة لاستهداف الصحفيين. ويمكن أن يساعدك فهم من قد يرغب في استهدافك وسبب ذلك في الاستعداد بشكل أفضل. قبل نشر قصة ما، قد يكون من المفيد التنبّؤ بأيّ ردة فعل عنيفة على الإنترنت والشكل الذي ستتخذه. سيساعدك ذلك في الاستعداد ذهنياً للتحرّش على الإنترنت بالإضافة إلى وضع استراتيجيات للتعامل معه. وقد يكون من المفيد تحديد أصناف مختلفة من المجموعات التي تمارس العداء على الإنترنت والاستراتيجيات التي تميل إلى استخدامها. وتُشجَّع غرف التحرير على تضمين الاستعداد للاعتداءات على الإنترنت في عملية تقييم المخاطر. ويتضمّن الدليل الميداني للتحرّش على الإنترنت الصادر عن نادي القلم بأمريكا دليلاً لاستراتيجيات المهاجمين على الإنترنت وتملك المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية دورة تدريبية مفصلة تحمل عنوان «تعرّفوا على المتصيّدين على الانترنت» تتوجّه للصحفيين الذين يريدون معرفة المزيد عن المهاجمين على الإنترنت وسبب هجومهم .

01

الاستعداد للتحرّش على الإنترنت

الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية

يُعتبر الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية تكتيكاً شائعاً بشكل متزايد يُستخدم ضد الصحفيين كوسيلة لتخويفهم ويتمثّل في جمع التفاصيل الشخصية على الإنترنت، مثل عنوان المنزل أو تفاصيل الاتصال الخاصة، والكشف عنها مع دعوة مستخدمي الإنترنت لاستخدام البيانات من أجل مضايقة الضحية أو إلحاق الضرر بها، سواء على الإنترنت أو على أرض الواقع. وفي حال نشر عنوانك على الإنترنت وتعميمه مع وجود تهديدات ضدك، فأنت عرضة لهجوم جسدي. يجب أن تستبق غرف التحرير الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية وأن تتّخذ خطوات لحماية الصحفيين الذين تمّ الكشف عن تفاصيلهم الشخصية بسبب عملهم. وينبغي أن يشمل ذلك مناقشة الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية في تقييم المخاطر، وإذا أمكن ذلك، وضع خطة لإعادة التوطين في حالات الطوارئ. ويتوجّب على الصحفيين التحدّث مع محرّريهم إذا كانوا قلقين من إمكانية أن تُعرّضهم قصة ما إلى الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية. وينبغي أن يناقش الصحفيون المستقلون تهديدات الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية مع الزملاء وشبكات الصحفيين، بالإضافة إلى المحرّرين الذين يشغّلونهم والذين قد يكونون قادرين على دعمهم في حالة وقوع حادث. وتملك نيويورك تايمز دليلاً مفصلاً عن كيفية حماية نفسك بشكل أفضل من الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية. واعتماداً على الاختصاص القضائي الذي حدث فيه، يمكن ملاحقة الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية قضائياً بموجب الأحكام القانونية المتعلقة بانتهاك الخصوصية أو التحرّش.

تلفيق الصور

غالباً ما يبحث المهاجمون على الإنترنت عن صور على الإنترنت للصحفيات يمكن استخدامها لتشويه سمعتهن أو إلحاق الأذى بهن. وتتضمّن استراتيجية الهجوم على الإنترنت هذه أخذ صورة وتقديمها خارج السياق، وغالباً ما يكون ذلك بمضمون جنسي. كما قد يعمد المهاجمون لمعالجة الصور وتركيب وجه المرأة على مواد إباحية. وغالباً ما يجد المهاجمون على الإنترنت صوراً أو مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالصحفية، لذلك من المهمّ أن تراجع الصحفيات الصور المتاحة للعموم. وقد يتمّ نشر بعض مقاطع الفيديو والصور بموافقتهن (الضمنية)، على سبيل المثال عند التقاطها في سياق نشاطهن المهني العام، أي أثناء مقابلة أو تغطية، أو بمناسبة مقال. ويتوجّب على الصحفيات اتخاذ خطوات إمّا لإزالة أو تقييد الوصول إلى أيّ صور أو مقاطع فيديو يشعرن أنّها قد تستخدم لاستهدافهنّ. كما قد يعمد المسيؤون على الإنترنت إلى اختراق الحسابات أو الأجهزة بحثاً عن صور يمكنهم استخدامها لابتزاز الصحفيات. ويتوجّب على الصحفيين اتباع أفضل الممارسات بشأن تأمين الحسابات على الإنترنت (انظر الصفحة ٥). قد يكون الصحفيون قادرين على اتخاذ إجراءات قانونية ضد أي استخدام و/أو تمثيل لصورهم التي لا تتعلّق بنشاطهم المهني العام، و/أو أيّ صورة مشوهة يمكن التعرف فيها عليهم بسهولة، إذا نُشر المحتوى دون موافقتهم المسبقة ويمكن أن تسبّب لهم الضرر .

02

التحدّث مع الآخرين

قد يكون من المهمّ التحدّث مع الآخرين حول الإساءة على الإنترنت وعواقبها. فقد يساعدك اعلام الآخرين بما يحدث لك على توفير حماية أفضل لك ولأحبائك .

التحدّث مع غرفة التحرير وزملائك

إذا شعرت بالقدرة على ذلك، ينبغي أن تتحدّثي مع المحرّر أو رئيس غرفة التحرير عن التحرّش على الإنترنت. قد يكون من المفيد التفكير مسبقاً في كيفية دعم المنفذ الإعلامي لك وفيما تنتظرينه. لمزيد من النصائح، يملك نادي القلم بأمريكا دليلاً بشأن كيفية التحدّث مع أرباب العمل بخصوص الاعتداءات على الإنترنت. كما قد يكون التحدّث إلى الزملاء عن الاعتداءات التي تتعرّضين إليها مفيداً. إذ يُعدّ إنشاء شبكات دعم الأقران ومشاركة الاستراتيجيات للتعامل مع التحرّش على الإنترنت أمراً مفيداً، خاصة بالنسبة للمستقلين والعاملين الأصغر سناً الذين قد يتردّدون في طلب المساعدة. وقد يكون من المفيد للصحفيات الانضمام إلى مجموعات الدعم داخل مكان العمل وخارجه. إذ يمكنها توفير الدعم الضروري عندما يتعلّق الأمر بالتعامل مع الاعتداءات على الإنترنت. وينبغي أن تشجّع غرفة التحرير شبكات دعم الأقران وأن تنشئ آليات إبلاغ داخلية تُمكّن الموظفين من الإبلاغ عن الاعتداءات على الإنترنت بأمان وبشكل سري، وأن يكون لديها خطة لدعم الصحفيين الذين يواجهون الاعتداءات على الإنترنت. ويمكن أن يشمل ذلك استراتيجيات للردّ على الاعتداءات على الإنترنت، وخطة لحالات الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية، وتقديم دعم الصدمات لمن يحتاجه. ويملك نادي القلم بأمريكا هذا الدليل الإعلامي الموجّه لأرباب العمل حول كيفية دعم العاملين الذين يواجهون التحرّش على الإنترنت. كما طوّرت اليونسكو ومؤسسة تومسون رويترز مؤخراً «سياسات السلامة المراعية للنوع الاجتماعي لغرف التحرير" والتي يمكن أن تكون مفيدة في هذا السياق. إذا كانت غرفة تحريرك لا تملك سياسة بشأن السلامة أو لديها سياسة غير ملائمة، من الضروري تطوير دعوة جماعية لتغيير هذه المعلومات .

التحدّث مع العائلة والأصدقاء

قد يستهدف المعتدون على الإنترنت أيضاً أفراد الأسرة والأصدقاء المقربين، لذلك قد يكون من المهمّ التحدث إليهم بشأن التحرّش وكيف يمكن أن يؤثّر ذلك عليهم وعليك. اشرحي لهم أهمية الخصوصية على الإنترنت وأطلعيهم على المحتوى الذي لا تشعرين بالرضا عن مشاركته على الإنترنت. قد لا يقوم أفراد العائلة بتأمين معلوماتهم الخاصة على الإنترنت، لذا قد يكون من المفيد العمل معهم لإزالة البيانات وتفعيل إعدادات الأمان. قد يكون مفيداً أيضاً مساعدتهم في تحديد بصمتهم على الإنترنت ومساعدتهم في إزالة المحتوى. ويملك نادي القلم بأمريكا دليلاً إعلامياً حول كيفية التحدث إلى العائلة والأصدقاء عن الاعتداءات على الإنترنت .

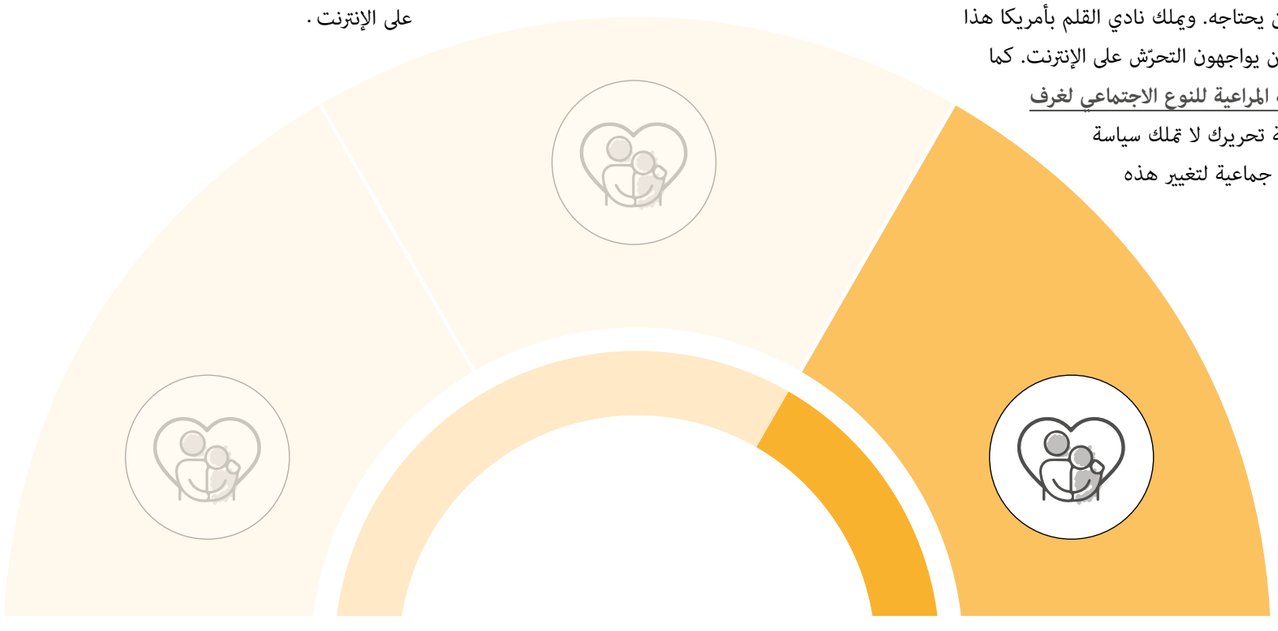

الدعم النفسي

للتحرّش على الإنترنت عواقب خارج الفضاء الإلكتروني على ضحاياه. وغالباً ما يتحدّث الصحفيون الذين يتعرضون للاعتداءات عن شعورهم بالخوف والعزلة والارتباك. وأظهر دراسة استقصائية لليونسكو والمركز الدولي للصحفيين لعام ٢٠٢٠ أنّ ٢٦ في المائة من الصحفيات المستهدفات اللواتي شاركن في الاستطلاع ذكرن أنّ الاعتداءات على الإنترنت تسبّبت في مشاكل تتعلق بالصحة العقلية وأنّ ١٢ في المائة طلبن مساعدة طبية. ويمكن أن يكون طلب مساعدة مهنية أمراً مفيداً. من الناحية المثالية، ينبغي أن توفّر غرف التحرير الدعم النفسي والاجتماعي للصحفيين. وقد يجد الصحفيون الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى مساعدة مهنية من المفيد التحدث مع الأصدقاء والزملاء. ويملك لجنة حماية الصحفيين هذا الدليل مع روابط نحو مصادر قد تكون مفيدة. ويقدّم مركز دارت نظرة عامة شاملة عن الاعتداءات على الإنترنت مع توجيهات حول الردّ على الاعتداءات .

ما الذي يجب فعله أثناء الهجوم وبعده

إذا كنت مستهدفة بهجوم متواصل على الإنترنت، قد يكون من الصعب معرفة كيفية حماية نفسك .

03

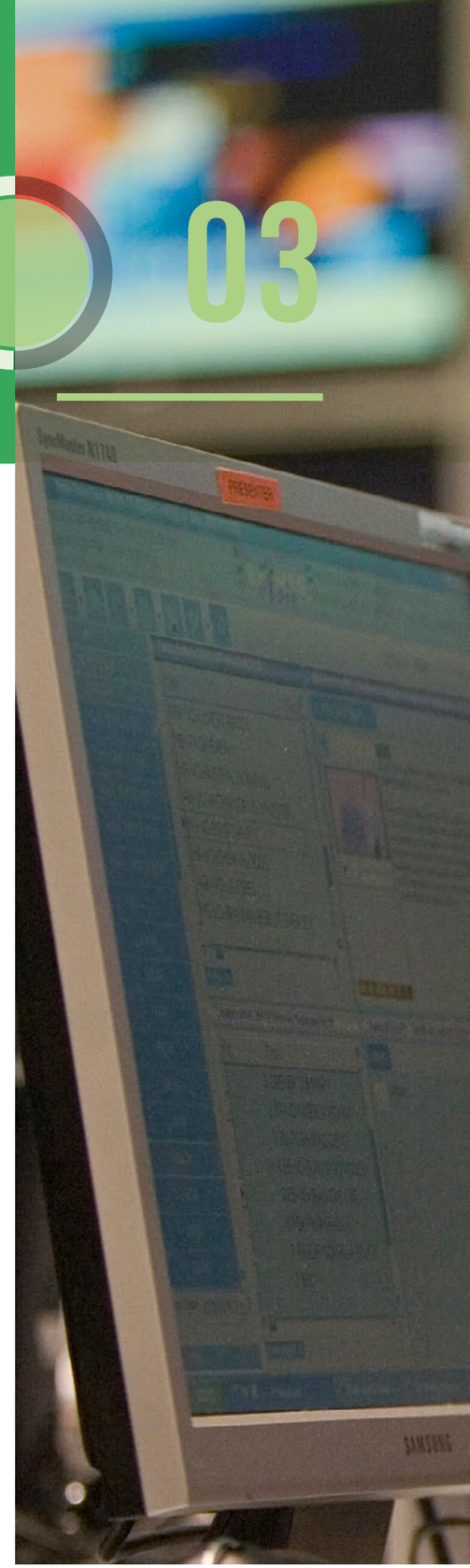

الخطوات الأولى

يجب على الصحفيين الذين لم يتخذوا إجراءات وقائية مراجعة قسم الاستعداد للتحرّش على الإنترنت الوارد في بداية هذا الدليل. ويجب على جميع الصحفيين مراجعة حساباتهم والتأكّد من استخدام كلمات مرور آمنة وتفعيل المصادقة ثنائية العوامل. ويجب أن يتحدّث العاملون في وسائل الإعلام مع محرّريهم حول الاعتداءات ويجب على غرفة التحرير تقديم الدعم وفقاً لمبادئها التوجيهية المتعلّقة بالتحرش على الإنترنت. بالنسبة لبعض الصحفيين، قد يكون من المفيد عدم الاتصال بالإنترنت وتمكين زميل أو صديق موثوق من مراقبة حساباتهم إلى حين زوال التحرّش. قد يكون الحصول على الدعم على الإنترنت من الصحفيين أو الجماعات الأخرى من خلال مطالبتهم بتغريد رسائل الدعم. ومن المهمّ أيضاً توثيق أيّ رسائل تثير القلق. ويمكن العثور على تفاصيل عن كيفية توثيق التحرّش في القسم الأخير من هذا الدليل .

الردّ على الاعتداءات

يمكن أن تمثّل معرفة توقيت وكيفية الردّ على الاعتداءات على الإنترنت تحدياً. وهذا بسبب وجود أصناف عديدة من المعتدين على الإنترنت وقد يكون تحديد الدافع وراء المضايقة أمراً صعباً. ويمكن أن يؤدّي الردّ على المتحرشين على الإنترنت إلى تفاقم الاعتداءات؛ لكن قد يكون الردّ مفيداً في بعض الأحيان. فقد يستفيد الصحفيون الذين تستهدفهم حملات التضليل المنسقة التي تشكّك في نزاهة تقاريرهم من تثبيت ردّ في أعلى موجز وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم. ومن الناحية المثالية، ينبغي عليهم القيام بذلك بدعم من المنفذ الإعلامي. وتُنصح غرف التحرير بوضع سياسة حول الردّ على الاعتداءات على الإنترنت و HeartMob ومشاركتها مع العاملين. كما تُقدّم منظمات، مثل TrollBusters، المشورة والدعم بشأن الاستجابة للاعتداءات.

توثيق الهجوم والإبلاغ عنه

من غير الممكن توثيق جميع الاعتداءات على الإنترنت، ولكن قد ترغبين في توثيق رسائل معينة لاطلاع المحرّرين عليها، أو إحالتها إلى السلطات أو تقاسمها مع منظمات حرية الصحافة. ويجب على الصحفيين التفكير في توثيق التهديدات من المعتدين المتكرّرين، خاصة إذا كانوا يستخدمون اسمهم الحقيقي، وكذلك الرسائل التي تحتوي على تهديدات بالقتل أو الاغتصاب. إذا أمكن ذلك، ابلغي عن الاعتداءات على منصات وسائل التواصل الاجتماعي عبر قنوات الابلاغ المخصصة. ويتوجّب على الصحفيين الحرص على التقاط لقطات شاشة لأكبر عدد ممكن من الرسائل، بما في ذلك المحتوى والتاريخ والتوقيت واسم المتحرّش. ويُنصح بإنشاء جدول بيانات لتتبّع الاعتداءات مع ذكر تاريخ التحرّش وتوقيته بالإضافة إلى المنصة التي تلقيت الإساءة عليها. ويملك نادي القلم بأمريكا المزيد من التفاصيل بشأن توثيق التحرّش هنا .

03

ما الذي يجب فعله أثناء الهجوم وبعده

ملاحقة الجاني (الجناة) وطلب الإنتصاف

يمكن مقاضاة التحرّش على الإنترنت ضدّ الصحفيات بموجب أحكام قانونية مختلفة، تتراوح بين التحرّش والتهديد ووصولاً للأحكام التي تحمي حرية الصحافة. واعتماداً على الولاية القضائية، يمكن اعتبار التحيز الجنساني أو السلوك المدفوع بالنوع الجنساني ظرفاً مشدداً عندما يكون الدافع وراء ارتكاب جريمة أو مخالفة .

من الممارسة العملية، عند التعرّض للتحرش على الإنترنت، يمكن للصحفيات اتخاذ تدابير مختلفة لوقف من الاعتداءات أو تجنب المزيد منها، ورفع قضية على ضوء الإجراءات القانونية بما في ذلك .

- أوّلًا لا سيما في حالة انتحال الهوية على الإنترنت و/أو الكشف الخبيث عن التفاصيل الشخصية، الاتصال بالمصادر وجهات الاتصال لتمكينهم من استباق المزيد من الاعتداءات وحماية أنفسهم؛
- ثانياً، جمع الأدلة مثل الشهادات ولقطات الشاشة للرسائل والصور المتلقاة أو المنشورة على الإنترنت؛
- ثالثاً، الاتصال بالمواقع التي تستضيف الصفحات المعنية للمطالبة بإزالة المعلومات، وربّما المطالبة بإجراءات أوسع نطاقاً لغربلة الهجمات واقصاء المهاجمين من المنصات؛
- بعد ذلك، الإبلاغ عن الهجوم باستخدام الآليات التي وضعتها السلطات المحلية، وعند الاقتضاء، تقديم شكوى إلى الشرطة المحلية، بمساعدة مستشار قانوني إذا لزم الأمر؛
- يجب النظر في إيجابيات وسلبيات الإبلاغ عن الاعتداءات كخبر أو قصة إخبارية لإثارة القضية على جدول الأعمال العام.

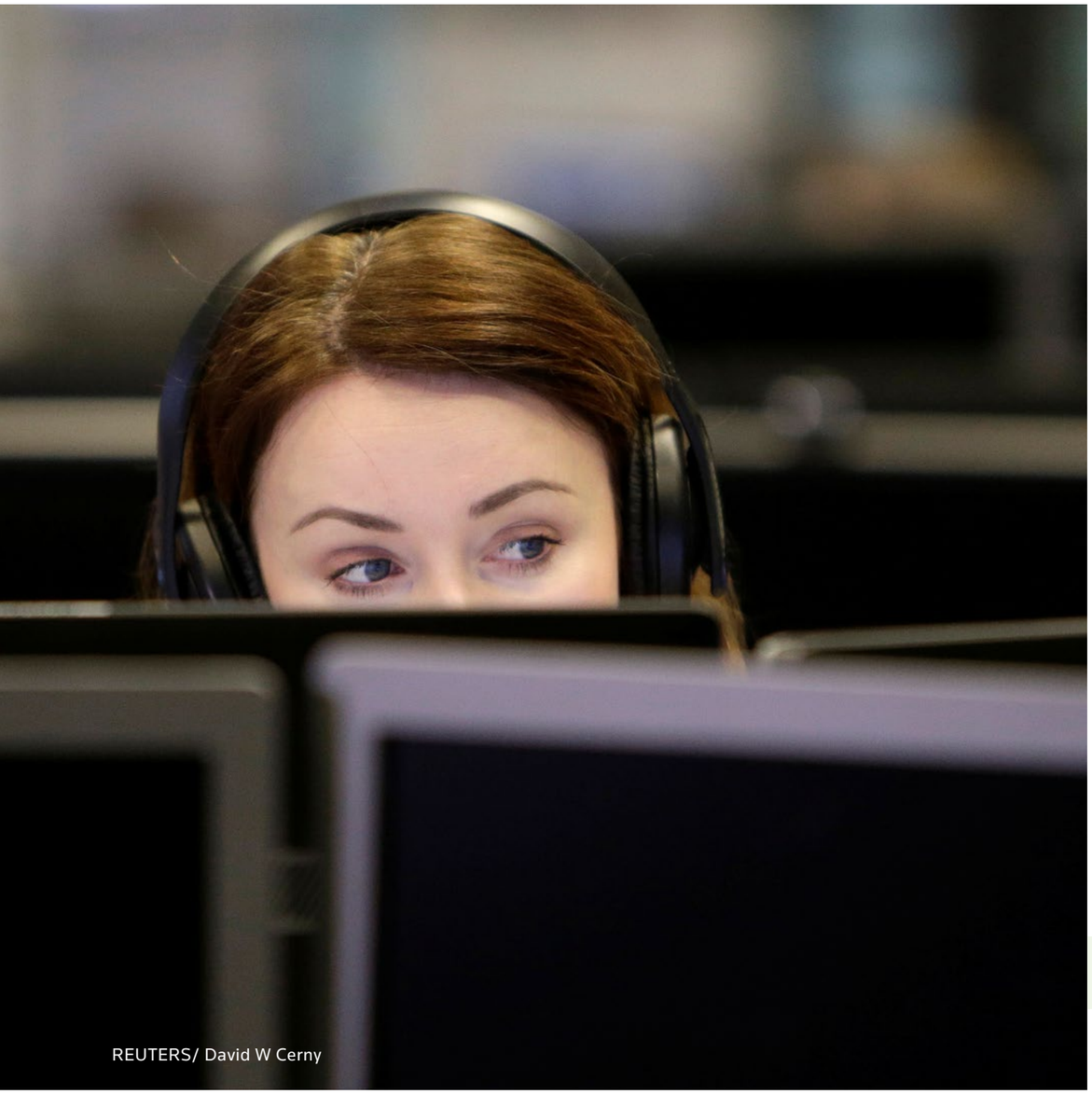

REUTERS/ David W Cerny

04 المنظمات والموارد

هناك منظمات عديدة أنتجت موارد مفيدة لدعم الصحفيات في الردّ على التحرش على الإنترنت.

01	Access Now	يتوفّر دعم السلامة الرقمية باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والروسية والعربية والفلبينية والإيطالية
02	Dart Center	دليل للدفاع عن النفس للتعامل مع التأثير النفسي والاجتماعي للتحرش على الإنترنت
03	Electronic Frontier Foundation	الدلائل الأساسية للدفاع عن النفس ضد الرقابة متوفّرة باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية والبرتغالية
04	مؤسسة الحقوق الرقمية	تنجز مؤسسة الحقوق الرقمية بحوثاً وتدريبات بشأن السلامة الإلكترونية
05	Frontline Defenders and Tactical Tech Security in a Box	مجموعة أدوات السلامة الرقمية العامة متوفّرة باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية والبرتغالية
06	HeartMob	دعم وموارد على الإنترنت
07	Online SOS	موارد تتعلّق بالتحرّش على الإنترنت لجمهور الولايات المتحدة
08	PEN America	دليل مفصل للتعامل مع التحرش على الإنترنت متوفّر باللغتين الإنجليزية والإسبانية
09	SMEX	دليل حول كيفية حماية النساء لأنفسهن على الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية.
10	Tactical Tech	دليل يتضمن معلومات عن الكشف الذاتي عن التفاصيل الشخصية باللغة الإسبانية
11	لجنة حماية الصحفيين	مساعدة فردية وموارد في مجال الأمن الرقمي متاحة في مجموعة من اللغات
12	لجنة حماية الصحفيين	إزالة البيانات الشخصية من الإنترنت باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية
13	لجنة حماية الصحفيين	الحماية من الهجمات محدّدة الهدف على الإنترنت باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية
14	المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية	يقدّم برنامج العنف على الإنترنت باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية مساعدة فردية في مجال الأمن الرقمي للصحفيات وموارد لمكافحة التحرش على الإنترنت.
15	المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية و Free Press Unlimited	تعرّفوا على المتصيّدين على الانترنت" متوفّر باللغات الإنجليزية والإسبانية" والفرنسية والعربية
16	المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية والمركز الدولي للصحفيين	مركز الاستجابة للعنف على الانترنت
17	المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية و Free Press Unlimited	متوفر باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية Keep it Private
18	المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية ومركز نايت للصحافة في الأمريكتين	التحرّش على الإنترنت: استراتيجيات للدفاع عن الصحفيين
19	The NYT Open team	دليل الكشف الذاتي عن التفاصيل الشخصية
20	صندوق روري بيك	يتضمن دليل السلامة الرقمية دلائل للتحرّش والتصيّد على الإنترنت (متوفر بعدّة اللغات).
21	Troll Busters	تتوفر موارد للتعامل مع التحرّش على الإنترنت بعدّة لغات
22	وكسنويلا	ورقة مناقشة اليونسكو متاحة هنا. يمكن الوصول إلى مزيد من موارد وأدوات وبحوث اليونسكو وشركائهاهنا https://en.unesco.org/themes/safety-journalists/women-journalists

نشرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام
(7, Place de Fontenoy Paris 75352 France) 2021 UNESCO©

هذا الوثيقة متاحة في نسق الوصول المفتوح بموجب ترخيص
Attribution ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/)) IGO)

باستخدام محتوى هذا المنشور، يوافق المستخدمون على الالتزام بشروط استخدام مستودع الوصول المفتوح لليونسكو
(http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en)

لا تعبّر التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور عن أي رأي من جانب اليونسكو فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بضبط حدودها. إنّ الأفكار والآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء مؤلفيه ولا ينبغي أن تُنسب إلى اليونسكو.

بالشراكة مع

بدعم من

بدعم من

REUTERS/ Damir Sagolj